

الأضواء



السنة الأولى العدد (٩)
ربيع الأول: ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م



الإشراف العام

دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصباغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسناوي

هيئة التحرير

رزيقة داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمه كاظم الخزاوي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونية

شعبة دار القرآن الكريم النسوية

womenquran@imamali.net





الإخبار

دورة في شرح المنظومة الجزرية تختتمها دار القرآن النسوية

اختتمت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة الدورة التخصصية الأولى في مادة أحكام التلاوة التي تضمنت شرح المنظومة الجزرية.

وقالت الأستاذة المشرفة على الدورة هناء عباس: «استمرت الدورة ثلاثة أشهر تضمنت حفظ المنظومة الجزرية واثقانها وشرحها، باستخدام تقنيات حديثة في التعليم، وقد أقيمت عن بُعد عبر تطبيق (تليغرام) بمشاركة (٩٨) طالبة خضعن في ختام الدورة لاختبار نهائي الذي كان على مرحلتين (شفهي وتحريري)، وقد منحت المشاركات في ختام الدورة شهادات تقديرية خلال محفل أقيم افتراضياً عبر تقنية البث المباشر».

وقد عبّرت المشاركات في الدورة عن شكرهن للقائمين على الدورة، مؤكّات على الفائدة التي حصلن عليها من خلال حفظ المنظومة وفهمها في مدة وجيزة.

دور الأم في حياة الأبناء

رزيقة داخل العوادي

ندرت نذراً يتضمّن تحرير المولود من كل خدمة لغير الله تعالى، إنها تريده خالصاً لوجه ربّ العباد، وتسال الله عزّ وجلّ أن يتقبّل منها هذا النذر ويثيبها عليه، فالأمر إليه إنه السميع لقولها العليم بنيتها ودوافعها، ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا...﴾ [آل عمران: ٣٦]، تضمّ طفلتها إلى صدرها وتتنهد من عمقها وتتمتم قائلة: ﴿... وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦]، إنها الأمّ التي تتطلع أن تكون ابنتها مريم (عليها السلام) وذريتها في خط الله تعالى، بعيدة عن الشيطان وحبائله ومكائده ومصائده، وأن يكونوا في عين الله تعالى ورعايته^(١).

تعد الأم المعلم الأول في حياة أبنائها والمؤثر عليهم؛ لأنّ جميع مراحل حياتهم تكون مرتبطة بها، خصوصاً قبل الولادة فهي المؤثر الأول والوحيد عندما يكون جنيناً في رحمها، ثمّ تأتي بعد مرحلة الحمل والوضع مرحلة الرضاعة، فإنّ لها الدور الأكبر بهذه المرحلة؛ لما للرضاعة من الأثر الكبير على الطفل وعلى حياته. وقد أولى القرآن الكريم أهميّة كبرى لدور الأمّ بحياة أولادها، فقد ذكرت الآيات الكريمة السيدة مريم (عليها السلام) وكيفية حرص أمّها بتربيتها، فقد كان اهتمام أمّها بتربيتها وهي لازالت جنين في رحمها: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [آل عمران: ٣٥]، فقد

(١) ظ: الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، ط١، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م: ٣/ ٩٦ - ٩٨.

ضرورة المعجز

أنوار لقمان الحسناوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨]

إذا فلا بدّ من تكليف البشر، ومن الضروري أنّ التكليف يحتاج إلى مبلغ من نوع البشر يوقفهم على خفيّ التكليف وجلّيه، قال تعالى: ﴿... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ... ﴾ [الأنفال: ٤٢] ومن الضروري أيضًا أنّ السفارة الإلهيّة من المناصب العظيمة التي يكثر لها المدعون، ويرغب في الحصول عليها الراغبون، ونتيجة هذا أن يشتهب الصادق بالكاذب، ويختلط المضلّ بالهادي.

إذا فلا بدّ لمدّعي السفارة أن يقيم شاهدًا واضحًا يدلّ على صدقه في الدعوى، وأمانته في التبليغ، ولا يكون هذا الشاهد من الأفعال العاديّة التي يمكن لغيره أن يأتي بنظيرها، فينحصر الطريق بما يخرق النواميس الطبيعيّة، وإنّما يكون الإعجاز دليلاً على صدق المدّعي وكان القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة لنبينا (صلى الله عليه وآله وسلم).

شغلت مسألة الإعجاز القرآني أبحاث العلماء منذ أن بدأوا يدرسون هذا الكتاب العزيز المنزل من عند الله تعالى. والإعجاز: هو أن يأتي المدّعي لمنصب من المناصب الإلهيّة بما يخرق نواميس الطبيعة ويعجز عنه غيره شاهدًا على صدق دعواه، وتكليف عامّة البشر واجب على الله سبحانه، وهذا الحكم قطعي قد ثبت بالبراهين الصحيحة، والأدلة العقلية الواضحة، فإنّهم محتاجون إلى التكليف في طريق تكاملهم، وحصولهم على السعادة الكبرى، والتجارة الرابحة، فإذا لم يكلفهم الله سبحانه^(١):

- ١- إمّا أن يكون ذلك لعدم علمه بحاجاتهم إلى التكليف، وهذا جهل يتنزّه عنه الحقّ تعالى.
- ٢- إمّا لأنّ الله تعالى أراد حجبهم عن الوصول إلى كماالاتهم، وهذا بخل يستحيل على الجواد المطلق.
- ٣- إمّا أنه أراد تكليفهم فلم يمكنه ذلك، وهو عجز يمتنع على القادر المطلق.

المتقين والغيب

بشرى نور الصباغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾﴾ [البقرة: ١-٣]

والخير ومساعدة الآخرين.
٣. معنى الغيب لدى المؤمنون على ما ورد في كتب التفسير هو إشارة إلى ذات الباري تعالى، وإلى الوحي والقيامة وعالم الملائكة، وكل ما وراء الحس، وكذا معناه المهدي (عجل الله فرجه)، فهو صلوات الله عليه أحد مصاديق الغيبة، فالغيب تعبير مطلق ليس فيه قيد يحدده بمعنى خاص.

فجاء في بعض روايات أهل البيت (عليهم السلام) تفسير الغيب هو المهدي (عجل الله فرجه)، فقد ورد عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن قول الله (عزَّ وجلَّ): ﴿الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ((فقال: المتقون شيعة علي (عليه السلام)، والغيب هو حجة الغائب ...)) (٣).

القرآن الكريم هو هداية للبشرية جمعاء، ولكن نقرأ في الآية الثانية من سورة البقرة الهداية للمتقين دون غيرهم؛ وذلك لأنَّ الإنسان لا يتقبل الهداية من الكتب السماوية ودعوة الأنبياء ما لم يصل إلى مرحلة معينة من التقوى وهي مرحلة التسليم أمام الحق وقبول ما ينطبق مع العقل والفضيلة، وذكر تعالى أول علامة للمتقين هي الإيمان بالغيب، لعدة أسباب، منها (١):

١. الغيب هو النقطة الفاصلة الأولى بالضبط، بين المؤمنين بالأديان السماوية وبين منكري الخالق والوحي والقيامة.
٢. المؤمنون بالغيب يعتقدون أنَّ عالم الوجود أكبر وأوسع بكثير من هذا العالم المحسوس، فهذه الرؤية تربي صاحبها على أن ينشد الحق والعدل

(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ٥٣ / ١ - ٥٦.

(٢) الحويزي، الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي، تفسير نور الثقلين، ط١، (تح) الشيخ رضا عيَّاش، ديوان الوقف الشيعي، العراق - بغداد،

١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م: ٣٢ / ١.

تعليم الأبناء حب الله

نعيمّة كاظم الخزاعي

يبدأ جهاز الادراك عند الطفل بالنشاط والعمل، ويستيقظ حسّ التتبع فيه، فإنّ نفسه الطاهرة وغير المشوبة تكون مستعدة تماماً لتلقي الإيمان بخالق العالم، وهذه الحالة هي أشدّ الحالات طبيعيتة في بناء الطفل وتنبية حسه الذهني^(١).

فمسؤوليّة تعليم الأبناء حب الله تعالى ينجي الوالدين وما ولدا من أهوال يوم القيامة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾ [التحريم: ٦]، فلا بدّ من الوقاية من نار جهنّم، والمباشرة بتعليم الأولاد الوسائل التي تقربهم إلى الله عز وجل وحبّه، مثل الصلاة والصوم ومساعدة المحتاج، وغيرها من الأعمال الواجبة والمستحبة.

إنّ مرحلة الطفولة هي أهمّ مراحل التكوين ونمو الشخصية؛ لأنّ بها إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، والولد هو الامتداد لوالديه، وهذا ما نستلهمه من حديث الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابنة الإمام الحسن (عليه السلام)، قوله: ((... وَوَجَدْتُكَ بَعْضِي، بَلْ وَجَدْتُكَ كُلِّي، حَتَّى كَأَنَّ شَيْئًا لَوْ أَصَابَكَ أَصَابَنِي وَكَأَنَّ الْمَوْتَ لَوْ أَتَاكَ أَتَانِي...))^(٢).

الأساس الأول للتربية الصحيحة للطفل هي إشعاره بوجود الله تعالى، والإيمان به بكلمات بسيطة من واقع الحياة التي يعيشها ليتسنى له فهمها والإحساس بها، والتوجيه الصحيح والسليم يساعد الطفل على تكوين مفاهيمه تكويناً واضحاً ومنتظماً، فإنّ من الواجب اتباع أفضل السبل وأنجحها للوصول إلى هدف عظيم وجعل هذا القلب الصغير يتعلق بالله تبارك وتعالى، فعندما يبادر الآباء بشرح مبسط لقدرة الله سبحانه والإيمان به،

(١) عبده، الشيخ محمد، نهج البلاغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، خ: ٣١ / ٤٢١.

(٢) ظ: القزوني، أحمد باقر، فن تربية الطفل، ط١، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م: ١٥ - ١٦.

لقاء مع حافظة

أَكْرِمَ بِقَوْمٍ أَكْرَمُوا الْقُرْآنَ *** وَهَبُوا لَهُ الْأَرْوَاحَ وَالْأَبْدَانَ
قَوْمٌ قَدْ اخْتَارَ إِلَهَهُ قُلُوبَهُمْ *** لِتَصِيرَ مِنْ غَرْسِ الْهُدَى بُسْتَانًا

من الطالبات اللواتي واكبن مسيرة شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة والتي كان لها حضور يشار له بالبنان، هي الطالبة المتفوقة والمواظبة على الحفظ، حيث كان لنا معها هذا اللقاء.

طريق القرآن؟

■ نعم وكان المشجع والداعم الرئيسي لي هو عمّتي .

❖ هل شاركتكم في مسابقات قرآنية؟

■ نعم وبفضل الله تعالى شاركت بمسابقة الكوثر، مسابقة العشر أجزاء، مسابقة ولي الله.

❖ كلمة اخيرة بماذا تنصحين الفتيات اللّاتي سرنَ على هذا الطريق واللّاتي لم يسرنَ؟

■ أقول للمؤمنات اللّاتي سرنَ في هذا الطريق هنيئاً لكم، فهذا توفيق إلهي استمروا في طريقكم لأنّي رأيت في طريق القرآن كثير من الأبواب تفتح وتيسر الأمور فهو أنيس النفوس عند الضيق ونجاة من الذنوب. واللّاتي لم يسرنَ أنصحهنّ أن يُقبلوا على حفظ كتاب الله ففي حفظه توفيقات وهبات الهيّة لا تعدّ ولا تحصى والله الموفق.

❖ بداية لو تفضلتم وعرفتم أنفسكم للقاء الكريم.

إسراء إسماعيل جابر الموسوي، الموالي: ١٩٨٧م، التحصيل الدراسي: متوسطة

❖ لكل أمر بداية، كيف كانت بدايتكم مع القرآن الكريم؟

■ قبل سنة كانت أمنيّتي حفظ كتاب الله تعالى، وبفضل المبادرة التي قدّمتها شعبة دار القرآن الكريم سعينا لنكون من حافظات كتاب الله تعالى والعمل به وأن نفيد ونستفيد منه .

❖ ما العقبات والصعوبات التي واجهتك في مسيرتك القرآنية؟

■ كنا نعاني من صعوبة المراجعة في بداية الامر، ولكن بحمد الله وبنصائح الأستاذات ودعمهنّ وتشجيعهنّ وكثرة المراجعة تغلبنا على تلك الصعوبة.

❖ هل كان لأسرتك دور في اختيارك

اضاءات قرآنية

روي عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: ((القرآن هدى من الضلالة، وتبيان من العمى، واستقالة من العثرة، ونور من الظلمة، وضياء من الأحزان، وعصمة من الهلكة، ورشد من الغواية، وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة، وفيه كمال دينكم، فهذه صفة رسول الله (ﷺ) للقرآن، وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار))^(١).

(١) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت: ١١١٠هـ)، بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، احياء الكتب الاسلامية، ايران - قم ٢٦/٨٩.

هل تعلم

بأن كلمة ﴿السَّلْوَى﴾ في الآية المباركة: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى...﴾ [البقرة: ٥٧]

تعني: الطائر السَّمَانِي، وقيل إنَّ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى جميع النعم التي منَّ الله عليهم بها ممَّا لا تعب فيه ولا نصب^(١).

(١) ظ: الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، ط ١، مركز الغدير للدراسات والنشر، بيروت - لبنان، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م: ١٧٢/١.

تَهْنِئَاتٌ



تتقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسويّة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الحافظات، رواء حسين جواد، زهراء حامد حسين، زهراء صادق جعفر، زينب حسن اسحاق، زينب شياع حسن، زينب عبد الحسن، سكينه حسن اسحاق؛ لإتمامهنّ حفظ عشرون جزء من القرآن الكريم عن ظهر قلب سائلين المولى عزّ وجلّ أن يمُنّ عليهنّ بدوام الموفقيّة والنّجاح.



تعلن

شعبة دار القرآن الكريم النسوية
التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة
عن اطلاق دورة (أنوار القرآن الناطق) لمراجعة حفظ القرآن
الكريم عن بعد وفق الشروط الآتية:

١- أن تكون المتقدمة حافظة لكل القرآن الكريم.

٢- مدة الدورة سنة كاملة.

٣- تمنح الحافظة شهادة تقديرية في نهاية الدورة

بعد خضوعها للاختبارات اللازمة.

٤- تتعهد الحافظة بالالتزام ببرنامج الدورة

والذي سنوضح تفاصيله لاحقا.

إعلان

فعلى من ترغب بالتسجيل في الدورة التواصل عبر تطبيق التليكرام

على الرقم ٠٧٦٠١٧٧١٤٧٨ او المعرف @talemquraan

للمدة من (٢٠٢١/١١/١٦ م الى ٢٠٢١/١١/٢١ م)

سورة الاحقاف



السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ
وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتِنَا لِلْعَالَمِينَ